

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدى طفل الروضة

إعداد

أ.د/ صلاح الدين عبدالقادر* أ.د/ هاله يحيي حجازي**
د/غادة المحلاوي*** أ/سوزي عطيه محمد^١

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الي معرفة فاعلية برنامج حركي لاكساب بعض المفاهيم الطبوغرافية لدى طفل الروضة ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة علي عينة من أطفال مرحلة رياض الاطفال من (٥-٦) سنوات كما استخدم اختبار للمفاهيم الطبوغرافية للكشف عن فاعلية البرنامج الحركي المقترح وذلك من خلال استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة وتحليل البيانات وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج الحركي في تنمية المفاهيم الطبوغرافية لدي عينة البحث. وأوصي البحث بضرورة استخدام برامج حركية في تنمية مفاهيم مختلفة لتلك المرحلة العمرية.

الكلمات الافتتاحية : برنامج حركي – المفاهيم الطبوغرافية – طفل الروضة

Abstract

Program on some language learning strategies to develop oral communication skills I have a school of intellectual education. The current research aims to know the effectiveness of ady-namic program to gain some topographical concepts in the child of kindergarten and investigation so the researcher by preparing a list of some topographic concepts and the scale of some illustrated topographic concepts and a dynamic program and the number of 50 children between the ages of (5_6) was selected as a sample of the research and the researcher used the

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية- جامعة بنها

** أستاذ ورئيس قسم الطفولة المبكرة والتربية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

*** مدرس بقسم الطفولة المبكرة والتربية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

experimental method with the experimental and controlling groups, the results reached the effectiveness of a dynamic program in the development of some topographical concepts in the kindergarten child.

مقدمة البحث:

حظيت الطفولة في العصر الحديث باهتمام متزايد إذ أن تلك المرحلة تعتبر أهم مراحل بناء الإنسان، حيث أن الخبرات التي يكتسبها الفرد في مرحلة طفولته الأولى تؤدي إلى تكوين قيمه واتجاهاته الأساسية وأنماط سلوكه وعاداته التي تصاحبه غالباً في كل مراحل حياته التالية. فالطفل في سن مهددة يكون ملتصقاً بأمة ويعتمد عليها وهو في حاجة إلى أن يتعلم أول مبادئ المحافظة على الحياة ويتعلم بعض السلوكيات. فالسلوكيات التي يتعلمها لها تأثير على نمو شخصية الطفل. فالشخصية تكون نتيجة تأثير كثير من العوامل وهي تمر بكثير من مراحل النمو وقد تكون الظروف التي ينشأ فيها الإنسان حسنة فتنشأ شخصية سوية معتدلة متزنة متوازنة. يعتبر اللعب من أفضل الأساليب التي يمكن أن توظف في اكتساب أطفال الروضة عديد من المفاهيم حيث أنه النشاط الذي يمارسه الطفل بنفسه وبرغبة أما أن يتم ذلك فردياً أو جماعياً (فرماوي محمد، حياة المجاري، ٢٠٠٤: ٢٤٧) يعد النشاط الحركي من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه، ومن استكشاف قدراته.

ويمثل السلوك الحركي للإنسان جانباً من جوانب النمو الشخصية لدى الطفل ومظهراً أساسياً من مظاهر الحياة الإنسانية ووسيلة أساسية للعمل والإنجاز في مختلف مجالات النشاط الأساسي والسلوك الحركي في جوهره استجابات بنسبة لمثير ما سواء كان هذا المثير ناتجاً عن عوامل نفسية وفسولوجية داخل الفرد أو نتيجة لمثيرات خارجية في النسبة المحيطة به. (منى الأزهرى ومكان الطبع: ٢٠٠٠).

يعد النشاط الحركي من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه، ومن استكشاف قدراته، بل وتحديدها أحياناً، إن الأنشطة الحركية توفر أيضاً الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس.

ان اكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة، ضمن برامج موجهة، غير أننا نلاحظ في بعض مجتمعاتنا العربية، إن المهارات الحركية الأساسية لدى العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب، مما يعني أنهم لن يمتلكوا بالطبع التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة في المستقبل. لهذا، لا غرابة أن نجد في وقتنا الحاضر أن نسبة ملحوظة من الأطفال يقضون وقتهم اليومي في أنشطة غير حركية، مثل مشاهدة التلفزيون، أو اللعب بألعاب الفيديو والكمبيوتر وعلى الرغم من أن هذه الألعاب غير الحركية قد تنمي لديهم الاكتشاف والخيال، إلا أنها بالتأكيد لا تطور المهارات الحركية لديهم ولا تنمي لياقتهم البدنية.

(هزاع بن محمد الهزاع : ٢٠١٥)

مشكلة البحث:

من خلال زيارتي لمجموعة من الروضات واطلاعي على المنهج الجديد لرياض الأطفال وجدت الباحثة اهتمام المنهج الجديد بتعلم المفاهيم ولكن هناك قصور من قبل المعلمات داخل الروضة في تعليم الأطفال بعض المفاهيم الطبوغرافية مثل مفهوم الموقع (يسكن بالقرب من ٠٠٠٠) ومفهوم الطقس والاتجاهات والخصائص الطبيعية والبشرية. وبالبحث والاطلاع وجدت الباحثة ان هناك أختلاف بين المفاهيم الطبوغرافية والمفاهيم الجغرافية والانشطة الحركية لها دور فعال في تقديم كثير من المفاهيم للطفل وتؤكد دراسة (زينب أحمد محمد، ٢٠٠٦) على أهمية الانشط الحركية في تعلم بعض المفاهيم وبسؤال معلمات الروضة عن الانشطة المفضلة لدي الأطفال كانت ايجابية المعلمات أن الأطفال يفضلون الانشطة الحركية في الفناء.

وتظهر تساؤلات الدراسة الحالية كما يلي :

السؤال الرئيسي :

- ما فاعلية برنامج حركي في تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدى طفل الروضة يتفرع من هذا السؤال الاسئله الاسئله الفرعية الآتية :-
- ١- ما أهداف الانشطة الحركية لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية ؟
- ٢- ما التصور المقترح لبرنامج حركي اللازمة لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية ؟
- ٣- ما مدى فاعلية استخدام برنامج حركي حركية في تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدى طفل الروضة ؟

أهداف البحث:

- تحديد أهداف الألعاب الإلكترونية بمصاحبة أنشطة إثرائية حركية لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدى طفل الروضة
- تحديد أهداف الألعاب الإلكترونية بمصاحبة أنشطة إثرائية حركية لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية.
- إعداد تصور مقترح لتصميم برنامج ألعاب إلكترونية بمصاحبة أنشطة أثرائية حركية اللازمة لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية.
- التعرف على فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية بمصاحبة أنشطة أثرائية حركية في تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية.
- بحث فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية بمصاحبة أنشطة أثرائية حركية في تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية ؟

أهمية البحث :

تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام الانشطة الحركية لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدي طفل الروضة.

الأهمية النظرية :

- لاحظت الباحثة من خلال البحوث والدراسات السابقة أن هناك ندرة في مجال الدراسات التي تناولت الانشطة الحركية لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية ان هذا المجال يحتاج إلى كثير من البحوث والدراسات ومن ثم تعبر هذه الدراسة عن حاجة البحث العلمي إلى القيام باستخدام أساليب جديدة تساعد في عرض الأنشطة المقدمة للأطفال والتي تسهم في تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية.
- تصميم برنامج متكامل لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية بمصاحبة أنشطة حركية لدي طفل الروضة.
- التأكيد على أهمية الانشطة الحركية في تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدي طفل الروضة.

ب- الأهمية التطبيقية :

- * الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم هذا البرنامج للعاملين برياض الأطفال في تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية وكيفية توظيف هذه المفاهيم في عرض المفاهيم المتضمنة في المنهج الجديد لدي الطفل.
- * ما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات قد تكون مفيداً للمعلمات رياض الأطفال في تعديل طريقه تقديم الأنشطة للأطفال.

فروض الدراسة : -

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الطبوغرافية في التطبيق القبلي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الطبوغرافية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي

مصطلحات البحث:

البرنامج :

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العلمية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل علي تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات وتدريبه علي أساليب التفكير السليم وحل المشكلات التي ترغبه في البحث والاكتشاف. (سعدية محمد بهادر: ١٩٩٦)

التعريف الاجرائي للباحثة : هو عبارة عن مجموعة من الانشطة الحركية والالعاب والتي تعمل علي تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدي الطفل.

الانشطة الحركية :

هي أحد الأنشطة المكونة لمنهج النشاط في الروضة لتحقيق الخبرة التعليمية المتكاملة التي تنمي لدى الطفل مفاهيمه ومدركاته ومهاراته. يعرض بها مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة وخارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية. (الفتلاوي، ٢٠٠٦، ٩٤)

التعريف الاجرائي للباحثة : بأنه عبارة عن مجموعة من الانشطة المتكاملة التي تنمي لدى الطفل مفاهيمه ومدركاته ومهاراته التي يقوم بها الطفل سواء كان ذلك داخل الروضة وخارجها.

الطبوغرافية :

كل علم يختص في تمثيل سطح الأرض على الخرائط وتجسيد كل ما هو موجود من معالم طبيعية مثل الجبال والوديان أو معالم اصطناعية منجزة من قبل مثل السدود والسكك الحديدية (WWW.bac35.com)

هو علم يختص في تمثيل كل تفاصيل الظواهر الطبيعية أو الاصطناعية لمنطقة ما موجودة على سطح الأرض وهذا بأشكال ورسومات مميزة، يتم ذلك من واقع نتائج محصل عليها ميدانيا وهو ما يطلق عليه بعملية الرفع، أو إسقاط وتمثيل المشاريع على الميدان من خلال مخططات مرسومة سابقا أو ترسم لهذا الغرض كما تسمى هذه العملية بالتوقيع الخرائطي.

التعريف الاجرائي للباحثة : هي عبارة عن مخطط أو تصوير للأماكن الموجودة علي سطح الارض بأشكال ورسومات مبسطة للطفل وفي محيط بيئته.

حدود الدراسة :

حدود مكانية :

تم اختيار مدرسة هدي شعراوي الابتدائية بإدارة بنها التعليمية التابعة لمحافظة القليوبية.

حدود بشرية :

تم اختيار عينة من الاطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

حدود زمنية :

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الاول

أولاً : منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام المجموعتين (تجريبية - ضابطة) ذو القياس القبلي والبعدي.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من أطفال روضة مدرسة هدي شعراوي الابتدائية بمدينة بنها التابعة لمحافظة القليوبية والبالغ عددهم (٥٠) طفل وطفلة، ويتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات في المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بعد إستبعاد عدد ٥ أطفال، ظروف السفر للخارج.

تم تقسيم عينة البحث البالغ عددهم ٥٠ طفلاً إلى: مجموعة تجريبية تتكون من ٢٥ طفلاً (١٠ ذكور، ١٥ إناث)، ومجموعة ضابطة تتكون من ٢٥ طفلاً (١٠ ذكور، ١٥ إناث)، ومجموعة إستطلاعية أولى تتكون من ١٢ طفلاً (٥ ذكور، ٧ إناث) تم استخدامها لإيجاد معامل الصدق والثبات لإختبار المفاهيم الطبوغرافية قيد البحث، ومجموعة إستطلاعية ثانية تتكون من ١٠ طفلاً (٥ ذكور، ٥ إناث) تم استخدامها للتأكد من مدى ملائمة البرنامج لعينة البحث من حيث الشكل ومدى الصعوبة وملائمة الأدوات.

تكافؤ عينة البحث:

قامت الباحثة بعمل تكافؤ لعينة البحث فى بعض المتغيرات التى يمكن أن يكون لها تأثير على عينة البحث (الطول - الوزن - العمر الزمني - الذكاء).
جدول (٢) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء والوسيط لعينة البحث (تجانس عينة البحث التجريبية، والضابطة)

المتغيرات	وحدة القياس	س/ع	ع	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	١١٧.٥١ ٥	٢.٧١ ٤	١١٨.٠ ٠٠	- ٠.٠١٦
الوزن	كجم	٢٠.٢٠٠	١.٧٥ ٠	٢٠.٠٠٠ ٠	- ٠.١٤١
العمر الزمني	سنة	٥.٣٨٥	٠.٢٠ ٥	٥.٣١٤	٠.٠٧١
معامل الذكاء	درجة	٣٠.٤٤	٢.٣٤	٣٠.٠٠٠ ٠	٠.٠٣٥
بعض المفاهيم الطوبوغرافية	الخرائط	درجة	٤.٢٥	٠.٧٦ ٠	٣.٠٠٠
	الجهات الاصلية	درجة	٣.٧	٠.٦٥	٢.٠٠٠
	فصول السنة	درجة	٣.٥	٠.٥٠	٤.٠٠٠
	طرق وسائل المواصلات	درجة	٣.٥	٠.٦٤	٣.٠٠٠
	مظاهر السطح	درجة	٢.٨	٠.٥٤	٣.٠٠٠
الهيئات والابنية	درجه	٤.٢٥	٠.٦٦	٢.٠٠٠	١.١٣-

الاجهزة والادوات المستخدمة :

ميزان طبي - شريط قياس - جهاز كمبيوتر - الوان - صلصال - أدوات مستخدمة في البرنامج مثل أطواق وأقماع ومكعبات ملونة - بلونات - ورق قص ولصق.
الاختبارات والمقاييس :

- اختبار رسم الرجل لجودانف، تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣، مرفق (١)
قامت الباحثة باستخدام اختبار رسم الرجل لجودانف تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣ والمكون من (٤٨) مفردة لقياس مستوى الذكاء لدى الأطفال عينة البحث ، فطلب من كل طفل رسم رجل في الورقة البيضاء الموجودة أمامه، وتم تصحيح الاختبار كل طفل على حده حيث يعطى لكل طفل درجة واحدة في حالة رسم المفردة وإعطاء الطفل صفر في حالة عدم رسم المفردة، ثم يكتب عدد الدرجات التي يحصل عليها الطفل في الرسم بواقع درجة لكل فقرة.

- استمارة تسجيل البيانات، مرفق (٢) (إعداد الباحثة)
قامت الباحثة بإعداد استمارة لتسجيل قياسات وبيانات الأطفال عينة البحث والبالغ عددهم (٥٠) طفل وطفلة في متغيرات (السن، الطول، الوزن، الذكاء).

- مقياس المفاهيم الطبوغرافية ، مرفق (٣) (إعداد الباحثة)
قامت الباحثة بإعداد مقياس لبعض المفاهيم الطبوغرافية معتمدا في ذلك على الدراسات السابقة والمراجع العلمية. (أسامة راتب ١٩٩٩ : ٢٠٨)، (أمين الخولي، وآخرون ١٩٩٨ : ١٣٧)، (سعاد إبراهيم السيد ،)

حيث توصلت الباحثة إلى ٣٦ مفردة (٨ مفردة لمفهوم الخرائط - ٤ مفردة لمفهوم الجهات الاصلية - ٨ مفردة لفصول السنة - ٦ مفردة لمظاهر السطح - ٤ مفردة لطرق وسائل المواصلات - ٦ مفردة للهيئات والابنية) صممت اختبار المفاهيم الطبوغرافية قيد البحث من هذه المفردات لقياس نمو المفاهيم لدى للأطفال، ثم قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبار للتأكد من مدى صلاحيته في قياس بعض المفاهيم الطبوغرافية قيد البحث. وتتمثل محاور المفاهيم الطبوغرافية محل الدراسة فيما يلي :-

أولا :- الخرائط

ثانيا:- الجهات الاصلية

ثالثا:- مظاهر السطح

رابعا:- الطقس

خامسا:- طرق وسائل مواصلات

سادسا :- الهيئات والابنيه

مقياس المفاهيم الطبوغرافية لطفل الروضة

إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد مقياس المفاهيم الطبوغرافية المصور لقياس مدى مساهمة برنامج الدراسة القائم على ألعاب إلكترونية بمصاحبة أنشطة إثرائية حركية لطفل الروضة ، وتم تحديد الاطفال المستوي الثاني من رياض الاطفال كعينة دراسه ، وقد راعت الباحثة خصائص الاطفال وميولهم واحتياجاتهم كما راعت ان يكون المقياس مصور وملون لكي يناسب اطفال هذه المرحلة العمرية. قائمة بالمفاهيم التي سوف تتناولها الدراسة

المفاهيم الطبوغرافية	
١-	الخرائط. (الالوان علي الخريطة-الاتجاهات)
٢-	الجهات الأصلية (شمال-جنوب-شرق-غرب)
٣-	فصول السنة (الشتاء-الربيع-الصيف-الخريف)
٤-	مظاهر السطح. (الجبال - الصحراء- الانهار-المحيطات)
٥-	طرق وسائل المواصلات (البرية - البحرية - الجوية)
٦-	الهيئات والأبنية في محيط بيئة الطفل (المسجد -المدرسة - الكنيسة-المستشفى- مكتب بريد)

ثالثاً : التربية الحركية

هي عبارة عن أنشطة حركية موجه تتخذ من المهارات الحركية الاساسية محتوى لها ومن النمو الشامل هدفا لها. (ابراهيم عبد الرازق أحمد، ٢٠١٠، ٢٣) يشير كلا من أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٨) الي أن التربية الحركية عبارة عن :- نظام تربوي هادف مبني علي أساس حاجة الطفل الطبيعية الي الحركة والامكانيات النفسحركية وهي نظام مستمر خلال سنوات الطفولة حتي البلوغ. (أمين الخولي وأسامة راتب، ١٩٩٨، ص٤١)

أهمية التربية الحركية :

- تعمل التربية الحركية علي تنمية الحركات الاساسية للطفل من خلال تعرفه علي المفاهيم المرتبطة بالحركة والعمل علي تنميتها فزيادة وعي الطفل بجسمه ومعرفة للأجزاء التي يتكون منها الجسم والذي يستطيع أن يقوم به الجسم وكذلك الوعي بالفراغ وكذلك العلاقات التي تتكون أثناء الحركة سواء مع الاشياء أو زملاء.
- تعمل علي تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية وكلما زادت خبرة الطفل الحركية فالتربية الحركية تتيح للطفل اكتساب النواحي المعرفية

والوجدانية من خلال التفاعل الايجابي مع البيئة من حولة كذلك تفاعلة مع الاخرين من خلال مواقف المشاركة الايجابية المتعددة. (هدي حسن أحمد ، ١٩٩٦ ، ص ٤٠)

- من خلال الحركة تنمي لدي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الابداعية وإدراكه لابعاد وإتجاهات المكان. (عزة خليل ، ١٩٩٧ ، ص ١٦٢)

أهداف التربية الحركية :

تهدف التربية الحركية في رياض الاطفال الي :-

- إشباع حاجات الاطفال الي التعبير الحركي بإتاحة الفرص له للجري والوثب والتسلق والمشي والزحف مع التحكم فيها في حدود إمكانياته.
- توفير حرية النمو الحركي لعضلات جسم الطفل
- وقاية أجسام الاطفال من التشوهات والاصابات الناتجة عن ممارستها لعادات حركية غير سليمة وأستبدالها بأخري سليمة. (عواطف إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ص ٨٠)
- مساعدة الاطفال علي أكتشاف العلاقات المكانية في بيئتهم من خلال مناشط حركية.
- تحديد الاطفال لاتجاهاتهم في المكان الذي يتواجدون فيه (فوق – تحت – أمام – خلف – بجانب). (عزة خليل ، ١٩٩٧ ، ص ١٦٢)

النشاط الحركي لطفل الروضة:

يعتبر النشاط الحركي من أهم الوسائل المستخدمة لتعليم الأطفال السلوك وأكتساب الإتجاهات والمهارات والقيم فنجد أن التربويين ينظرون إلى الحركة والأنشطة الحركية كخبرات وآليات للتنشئة الاجتماعية. فإن المشاركة في الأنشطة الحركية يعد قيمة في حد ذاتها وتتنوع ألوان ودرجات المشاركة في الأنشطة الحركية من فرد إلى فرد آخر ومن مجتمع إلى مجتمع آخر. فنجد أن الأطفال الصغار يميلون إلى اللعب الحركي وتلعب البيئة دوراً في نوعية الألعاب التي يفضلها الأطفال فالبلاد الساحلية يهتم سكانها بالسياحة والأنشطة المائية بينما يهتم بريضة التسلق أصحاب المناطق التي تحيطهم جبال. وبالتالي نجد أن الحركة والنشاط الحركي يدخلان في شتى جوانب الحياة فلا تكاد تجد نشاطاً يخلو من الحركة. لذلك جمعت الباحثة بين الأنشطة الحركية والألعاب الإلكترونية معاً لتعليم الطفل وإكسابه المفاهيم.

تعريف الأنشطة الحركية:

هو أحد الأنشطة المكونة لمنهج النشاط في الروضة لتحقيق الخبرة التعليمية المتكاملة التي تنمي لدى الطفل مفاهيمه ومدرجاته ومهاراته. يعرض بها مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة وخارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية. (الفتلاوي، ٢٠٠٦، ٩٤)

أهمية ممارسة الأطفال للأنشطة الحركية:

- يساعد النشاط الحركي الأطفال في بناء صحة الأطفال والحفاظ على صحة العظام وعضلات الطفل.
- تساعد الأنشطة الحركية في تكوين عضلات الطفل وتقليل الدهون.
- ممارسة الأنشطة تقلل من الشعور بالاكئاب والقلق.
- يساعد الأطفال على زيادة القدرة على التعلم.
- تعزز الأنشطة الحركية من خلال مشاركة الأطفال من الترابط الاجتماعي ويكون بها تأثير على النمو الجسمي والعقلي والنفسي. **Stephen (Sanders. 2002,4)**

يؤكد أسامه راتب نقلا عن كيفارات (١٩٩٩) علي أهمية البرامج الحركية في مرحلة مبكرة ، حيث يبدأ الطفل في البحث عن نفسه وعن العالم من حولة والمواقف التي تسمح له بتطوير المهارات المطلوبه والخبرات المختلفة ومعرفة الاتجاهات وان تتاح له فرصة التجريب والممارسة لكي يكتسب ويتعلم المفاهيم والمهارات المختلفة. (أسامه راتب ، ١٩٩٩)

ويضيف **محمد يوسف (٢٠٠٥)** أن الانشطة الحركية هي الطريقة الجيدة لمزج هذا الميل الطبيعي بالانشطة التي توسع خيالهم وتدريب عضلاتهم. فالاطفال يتعلمون بالطريقة الحسي حركية اي ان الانشطة الحركية لها دور كبير في تنمية المفاهيم والخبرات التي تدور من حول الطفل. (محمد يوسف، ٢٠٠٥)

تؤكد دراسة سعاد إبراهيم السيد أن الانشطة الحركية لها تأثير إيجابي ودور فعال في تنمية بعض المفاهيم لطفل الروضة وتوصي الدراسة بأستخدام الانشطة الحركية في التعلم.

ويشير **(Sue Dean)** أن ممارسة الاطفال للأنشطة الحركية يساعدهم في :

- تطوير المهارت الإجتماعية.
 - التمتع بحالة صحية جيدة.
 - التمتع بالصحة والنشاط مدى الحياة. (Sue Dean 2002,5)
- تأثير نمو المهارات الحركية الأساسية على طفل ما قبل المدرسة:**

تعتبر المفاهيم إحدى جوانب التعلم والتي من خلالها يتم تجميع الحقائق والمعلومات وإعادة تنظيمها بحيث تشترك فيما بينها بصفات جوهرية تتدرج في فئات لها معنى حيث تتزايد هذه الحقائق والمعلومات باستمرار لذا نجد من الضروري الاهتمام بتعلم المفاهيم للحد من تراكم الحقائق والمعلومات ومواجهة التزايد المستمر فيها كما ان المفاهيم تعتبر وحدة بناء أي علم كونها تمثل المفاتيح الاساسية له (سمر عبد الباسط مكي ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥)

نجد أن مساعدة الاطفال علي تعلم المفاهيم بطريقة فعالة امر أساسي لذلك المربون علي تحديد المفاهيم التي يتعلمها الاطفال في مراحل التعليم علي أختلاف مستوياتهم. (محمد حمد الطيبي، ٢٠٠١، ص ١٣)

ونتيجة للتجريد الذي تتسم به المفاهيم والمعلومات اللفظية وما يمثله ذلك من صعوبات تعلم لذلك أصبح من الاهمية أن نفهم كيفية إنماء وتطوير المفاهيم لدي الاطفال في مرحلة رياض الاطفال من خلال إعداد برامج وأساليب مناسبة تساعدهم في أكتساب هذه المفاهيم. (أحمد كامل الحصري، ٢٠٠١، ص ٤)

المفهوم :

لقد تعددت وتنوعت تعريفات المفهوم بصفة عامه فمن بين هذه التعريفات نستعرض ما يلي :-

تعرفه منى جاد (٢٠٠٧) علي انه الصور العقلية التي يكونها الطفل للكثير من الاشياء ويعطيها اسما وتعتبر الوسائل المنظمه والمكتسبة عن طريق الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه نتيجة لحواسه وعن طريق التساؤل والاستفسار عما لايعرفه مستخدما في ذلك مهاراته المختلفة وذلك في سبيل المعرفة.

ويشير (محمد حمد الطيبي ، ٢٠١٠، ص ٤٥) الى ان المفهوم عبارة عن مصطلح يتضمن الافكار الموجودة التي تم تعميمها من مناسبات او ملاحظات او مواقف معينة.

ويعرفه رشدي لبيب بانه: تجريد أسما او عنوانا او رمزا ، ويشير حامد العبد بأنه: نوع من النظام او التركيب الانتقائي في التنظيم العقلي للشخص ومثل هذا التنظيم يصل الخبرة السابقه بالحالات الجارية للأشياء والاهداف التي تعمل كثيرا. فالمفاهيم نظم ذات علاقات تكوينية هامه فيما بينها وذات وظائف ديناميكية في تحديد مسار عملية التفكير الجارية.

ونجد أن الباحثين قد اختلفوا في تحديد معنى للمفهوم وفيما يلي مجموعة من هذه التعريفات :

- رمز لفظي يدل على معلومات بافكار محددة لأشياء أو خبرات ذات صفات أو خصائص مشتركة.
- ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة (مصطلح) أو عبارة أو عملية معينة.
- تجريد للعناصر المشتركة بين عدة أشياء أو مناسبات أو مواقف معينة واعطاء التجريد اسما أو رمزا أو عنوانا.
- بالرغم من اختلاف الباحثين في تعريف المفهوم ولكن يتفقون في مجموعة من الخصائص وفيما يلي خصائص المفهوم:
- المفهوم مصطلح تعليمي يدل على العناصر المشتركة في السلوك الإدراكي لدى الأفراد وليس لدى فرد معين.
- يتكون المفهوم من جزئين أساسيين الاسم أو الرمز أو المصطلح والدلالة اللفظية للمفهوم.
- يمتلك كل مفهوم امثلة تنطبق عليها تسمى امثلة المفهوم.
- بعض الاصطلاحات كالرموز في الخريطة مثلا يمكن اعتبارها من المفاهيم وذلك لكثرة استعمالها واستخدامها وشيوعها.
- يصف المفهوم الأشياء والمواقف والظواهر البيئية ويميزها عن بعضها.
(احمد حمد الطيفي، ٢٠١٠، ٤٧)
- **مراحل نمو المفاهيم عند بياجيه :-**
يتم التعلم عند الطفل بعد حدوث توازن بين التمثيل والموائمه فنجد أن التمثيل هو تلقي المعلومات عن البيئه وفهمها وإستخدامها في نشاط معين اما الموائمه هي العملية التي تجعلنا نكتيف مع الخبرات الجديدة بتعديل الانشطه المعرفية القائمه.
- **هناك اربع مراحل من النمو العقلي المعرفي وهم :-**
- **المرحلة الحسية الحركية**
 - مرحلة ما قبل العمليات.
 - مرحلة العمليات الحسوسة.
 - مرحلة العمليات الشكلية.
- **أولا :** المرحلة الحسية الحركية :- من (ميلاد- سنتين) ويعتمد فيها الطفل علي حواسه ولا يدرك الزمن ولا الفراغ فالزمن محدود له بالنسبة للحاضر او الفراغ وبالنسبة للمكان الموجود فيه.
- **ثانيا :** مرحلة ما قبل العمليات من (٢-٧) وتنقسم هذه المرحلة الي :-

طبيعة المفاهيم :-

إن التعرف علي طبيعة المفاهيم يساعد علي معرفة طرق تعلمها وإكتسابها فطبيعة المفاهيم تؤثر سلبا أو إيجابا علي تعلمها وفقا للخصائص التي تمر بها من حيث كونها

- مفاهيم محسوسة : يمكن إدراك خصائصها بصورة مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم شجرة
- مفاهيم مجردة :- يتم إدراك خصائصها بصورة غير مباشرة وتعد أكثر صعوبة في تعلمها من المفاهيم المحسوسة حتي لو كانت علي درجة متساوية. فالاطفال يميلون الي تعلم المفاهيم المحسوسة بأعتبارها اسهل من تعلم المفاهيم المجردة مثل مفهوم (الحرية – الديمقراطية) (محمد محمد البسيوني، ١٩٩٦، ص٣٦)

تعلم المفاهيم و تكوينها :

ويقصد بتعلم المفهوم أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو أكثر وهذا النشاط يقوم به الفرد من أجل التصنيف يفترض أن يؤدي الي نمو المفاهيم ويعتبر قد تعلم المفهوم حينما يقوم بعملية التصنيف للأشياء الجديدة بدرجة مقبولة. أما تكوين المفهوم فهو نشاط معقد تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الاساسية ومن ثم فإن ممارسة الفرد لهذه الوظائف لايعني أنه تعلم المفهوم وهذا يعني أن عملية تكوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية تحتاج الي عمليات متتابعة يمارها المتعلم من خلال وجوده في مواقف تعليمية تعد لهذا الغرض. (ثناء الضبع ، ص٧٣)

وترى الباحثة ان للمفاهيم اهمية كبيرة في تدريس الطبوغرافيه من خلال الاتي:

- تساعد المفاهيم الطبوغرافيه في زيادة قدرة المتعلم على استغلال امكانات بيئته والتفاعل معها.
- تؤثر المفاهيم الطبوغرافيه على جوانب شخصية الانسان حيث يكتسب الفرد شخصيته نتيجة لاكتساب خبراته.
- تساعد المفاهيم الطبوغرافيه في تجميع الحقائق وتعمل على انتقال اثر التعلم.

خصائص المفهوم :-

ونجد ان هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها المفهوم ونذكر منها ما يلي :

- درجة التجريد :

تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريبها ولكنها لدورها في تزويد المتعلمين بوسائل يستطيعون من خلالها النمو معرفيا ، فالمفاهيم ليست اجساما ثابتة من المعرفة وانما هي على درجة من المرونة بحيث تسمح باستيعاب حقائق جديدة ومع وجود خصائص جديدة تزداد مفاهيم الشخص عمقا واتساعا وتخلص اهمية تعلم المفاهيم الى :

- تساعد في التعامل مع حل المشكلات التي تواجه المتعلم وتفاعله مع البيئة.
- تساعد في انتقال اثر التعلم.
- تساعد في التقليل من ضرورة اعادة التعلم.
- تساعد في تكوين العلاقات بين الاشياء وتساعد المتعلمين على تنظيم المحتوى وتكوين صورة ذهنية له.
- تساعد على التفسير والاستنتاج فالمتعلم ليس بحاجة الى تخزين كافة الحقائق والمعلومات مادام يمكن الوصول الى المعلومات المخزنة في العقل البشرى.
- تساعد المفاهيم على نمو القدرة على تفسير وتطبيق بمعنى ان تعلم المفاهيم في مرحلة ما يساعد المتعلم على تفسير المواقف او الاحداث الجديدة التي لم يسبق تعلمها.
- الفكرة التي يمثلها المفهوم ولكن هناك بعض من المفاهيم لا يمكن ان يفهم معناها الا اذا اخذنا في الاعتبار عددا من الخصائص.
- العمليات الذهنية التي تساعد التلاميذ على تعلم المفاهيم نجد ان تعلم المفهوم يحتاج الى عمليات عقلية مثل : (الاستنباط ، الاستقراء ، التفاعل ، التباعد).

الاستنباط :

تعنى قدرة التلميذ على الربط والتوليف بين مختلف المعلومات والمعارف الجزئية السابقة ودمجها في نسق جديد قد يكون مفهوما او قانونا.

Induction الاستقراء

تعنى قدرة المتعلم على استخراج ماهو مشترك بين العناصر من خصائص تشكل (مفهوم_ قانونا) وذلك من خلال الامثلة والملاحظات والاحداث. فنجد مفهوم مثل (مصنع) يوصف بانها ذات مستوى منخفض من التجريد اما المفاهيم التي لايمكن تحدى خصائصها بالادراك الجسمي مثل (ديمقراطية) فهي تصنف بانها ذات مستوى عالى من التجريد.

درجة التعقيد

تختلف المفاهيم فى عدد الخصائص المطلوبة لتعريفها وكلما زاد عدد الخصائص زاد تعقيد المفهوم فنجد ان مفهوم مثل (جبل) لمفهوم بسيط لانه لايقوم على عدد

محدد من الخصائص ولكن مفهوم مثل (الثقافة) يعتبر مفهوم معقد لأنه يشتمل على عدد كبير من الخصائص.

درجة تركيز الأبعاد :

بعض المفاهيم يمكن ان تشتت معناها من واحد او اثنين من الخصائص الرئيسية التي تشير الى :

ويشير بطرس الي مجموعة من خصائص المفهوم هي كالآتي :-

- الاطفال لا يمتلكون المفهوم ذاته لان كل طفل يختلف عن الاخرين من حيث القدرات العقلية والمثيرات التعليمية.
- تؤثر المفاهيم علي التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل ، فالمفاهيم الايجابية تقود الي سلوك إيجابي ، ولكن المفاهيم غير إيجابية تقود الي سلوك سلبي
- بعض المفاهيم قد تكون غير معقولة وتتسم بالطابع الخرافي الذي غالبا ما يكون مصدرا غير واضح ولكن تعتمد علي المنهج المعتاد في تكوين المفاهيم مثال علي ذلك البعض ينظر الي رقم (١٣) علي أنه مصدر يشير الي التشائم والحزن والبعض الاخر ينظر له علي انه رقم فقط.
- نجد كثير من المفاهيم تتكون في نطاق اللاوعي فنجد ان القيم تتكون دون انتباه منا باعتبار انها عادات في طفولتنا.

وقد حدد (بطرس : ٢٠٠٤) العوامل المؤثرة في نمو المفاهيم وهي:

- الحواس : وهي المثيرات التي تمر من خلالها الخبرات في طريقها الي الدماغ.
- الذكاء : حيث يلعب الذكاء دورا هاما في تكوين المفاهيم فالطفل الذكي يستطيع أن يدرك جوانب المواقف المرتبطة بتكوين المفهوم أفضل من الطفل أقل ذكاء.
- ممارسة الانشطة : فكلما تعرض الطفل

تعريف الطبوغرافيا :

هي علم توقيع ورسم الهياكل الطبيعية والإصطناعية مقياس ويرسم وبرموز إصطناعية متفق عليها دوليا على قطعة من ورق أو ما شبه ذلك تسمى بالخريطة وهذه الأخيرة عبارة عن رسم هندسي مصغر لجزء من الأرض التي توضح كل المعالم والمظاهر ذات الأهمية الإستراتيجية.

هو علم يختص في كل التفاصيل سواء كانت طبيعية(التضاريس) أو اصطناعية (عمارات طرق جسور...) لمنطقة ما موجودة على سطح الأرض ويتم ذلك من خلال النتائج المحصل عليها ميدانيا وهو ما يطلق عليه عملية الرفع أو الإسقاط

وهو ما يطلق عليه التوقيع الخرائطي. (منتدي كلية الهندسة المدنية ، جامعة حلب ، ٢٠١٥)

هو علم يبحث في توضيح ورسم الهياكل الطبيعية والصناعية لمساحة من الارض علي قطعة من الورق تسمى الخريطة.
الهياكل الطبيعية مثل : الجبال والسهول والبحار والانهار والغابات وغيرها.
الهياكل الصناعية مثل : المدن – المطارات – سكك الحديد – البيوت – المساجد – المصانع – (مما أحدثه البشر). (عبد المجيد المنيع ، ٢٠٠٠)
 وتتفق الباحثة مع هذه التعريفات ويمكن إستخلاص تعريف إجرائي من خلال هذه التعريفات : هو عبارة عن مجموعة من الظواهر الطبيعية كالتضاريس والاصطناعية كطرق السكك الحديدية الموجودة علي سطح الارض في صورة رسومات علي الخريطة.

- محتويات الطبوغرافيا.
 - يمكننا علم الطبوغرافيا من التعرف على مختلف المعطيات (الطبيعة الإصطناعية) وذلك بتوقيعها على الخرائط والبطاقات والمخططات بإتباع المبادئ والتقنيات التالية:
 - توقيع وإسقاط المعطيات الطبوغرافية وتخفيضها وتصغيرها بإتباع نظام السلايم والقياسات المدروسة والمحددة مسبقا.
 - نقل هذه المعطيات وتوقيعها على شكل رموز إصطلاحية متقف عليها.
 - تقديم ونقل التضاريس بشكل دقيق يمكن مستعمل الخريطة من معرفة الواجهة والمكان.
- الهدف من الطبوغرافيا :**
- تهدف دراسة الطبوغرافيا إلى وصف تخطيطي على شكل مستوى لكل التفاصيل التي تشكل مساحة الأرض.

أهمية الطبوغرافيه:

- تعد الطبوغرافيا من العناصر الهامه التي يجب أخذها في الاعتبار عند عمل تخطيط وتنسيق للمواقع والمناطق وخاصة الجبلية حيث إعتبار ميول الارض هام لتقليل وخفض تكاليف البناء وتقليل المخاطر كالكوارث الطبيعية من سيول وفيضانات.

- نجد أن الطبوغرافيا من أهم الأدوات التي تستخدم عند التخطيط لمعرفة أشكال سطح الارض ومعرفة المظاهر الجيولوجيا والجيومورفولوجية مثل التصدعات - الفوالق- والفوهات البركانية.

أقسام علم الطبوغرافيه

- ينقسم علم الطبوغرافيا الي خمس أقسام
- قراءة الخرائط : وتشمل دراسة الخريط وتطبيقها علي الطبيعة وأستنتاج المعلومات اللازمه للأغراض المختلفة.
- الرسم الميداني : يشمل رسم الخرائط
- التصوير الجوي : ويشمل التقاط وتفسير الصور الجويه والاستفادة من المعلومات الموجودة بها.
- الملاحه الصحراويه : وتشمل السير بالبوصله بواسطة الافراد والعربات ليلا ونهارا.
- الاستطلاع : ويشمل أكتشاف الاماكن اللازمه لتحركات والميادين المختلفة
- يمكن الاستفادة من الطبوغرافية في الاتي :-
- وضع إستعمالات الارض وتصنيفها
- التخطيط للمشاريع الهندسية والزراعية
- حساب ميول الموجوده لسطح الارض وأختيار الانسب في بناء الممرات والطرق.
- إعداد تصميم طرق السكه الحديد - المطارات والمواني
- دراسة وأختيار المواقع المناسبة لعمل أبراج وخطوط الكهرباء. (سعيد المغربي ، ٢٠٠١)

سوف تتناول الباحثة بعض المفاهيم الطبوغرافيه ومنها :

- الخرائط
- ظواهر طبيعية (فصول السنة -مظاهر السطح)
- ظواهر أصطناعية(طرق وسائل المواصلات - الهيئات والابنية - الاتجهات الاصلية)

أولاً : منهج البحث:

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام المجموعتين (تجريبية - ضابطة) ذو القياس القبلي والبعدي.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من أطفال روضة مدرسة هدي شعراوي الابتدائية بمدينة بنها التابعة لمحافظة القليوبية والبالغ عددهم (٥٠) طفل وطفلة، ويتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات فى المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٢- عينة البحث:

تم تقسيم عينة البحث البالغ عددهم ٥٠ طفلاً إلى: مجموعة تجريبية تتكون من ٢٥ طفلاً ، ومجموعة ضابطة تتكون من ٢٥ طفلاً.

٣- تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بعمل التجانس لعينة البحث فى بعض المتغيرات التى يمكن أن يكون لها تأثير على عينة البحث (الطول - الوزن - العمر الزمنى - الذكاء).

جدول (٢) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الإلتواء والوسيط لعينة البحث (تجانس عينة البحث التجريبية، والضابطة)

المتغيرات	وحدة القياس	س/ع	ع	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	١١٧.٥ ١٥	٢.٧١٤	١١٨.٠ ٠٠	- ٠.٠١٦
الوزن	كجم	٢٠.٢٠ ٠	١.٧٥٠	٢٠.٠٠٠ ٠	- ٠.١٤١
العمر الزمنى	سنة	٥.٣٨٥	٠.٢٠٥	٥.٣١٤	٠.٠٧١
معامل الذكاء	درجة	٣٠.٤٤	٢.٣٤	٣٠.٠٠٠ ٠	٠.٠٣٥
الخرائط	درجة	٤.٢٥	٠.٧٦٠	٣.٠٠٠	- ١.١٣٦
بعض الجهات الاصلية	درجة	٣.٧	٠.٦٥	٢.٠٠٠	- ٠.٤٢٢
فصول السنة	درجة	٣.٥	٠.٥٠	٤.٠٠٠	- ٠.٥٧٥
طرق	درجة	٣.٥	٠.٦٤	٣.٠٠٠	٠.٥٣٦

					وسائل الموصلا ت
٠.١٦٠	٣.٠٠٠	٠.٥٤	٢.٨	درجة	مظاهر السطح
١.١٣-	٢.٠٠٠	٠.٦٦	٤.٢٥	درجه	الهيئات والابنية

– الاجهزة والأدوات المستخدمة :

ميزان طبي - شريط قياس - جهاز كمبيوتر - الوان - صلصال - أدوات مستخدمة في البرنامج مثل أطواق وأقماع ومكعبات ملونة - بلونات - ورق قص ولصق.
– الاختبارات والمقاييس :

- اختبار رسم الرجل لجودانف، تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣، مرفق (١)

قامت الباحثة باستخدام اختبار رسم الرجل لجودانف تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣ والمكون من (٤٨) مفردة لقياس مستوى الذكاء لدى الأطفال عينة البحث ، فطلب من كل طفل رسم رجل في الورقة البيضاء الموجودة أمامه، وتم تصحيح الاختبار كل طفل على حده حيث يعطى لكل طفل درجة واحدة في حالة رسم المفردة وإعطاء الطفل صفر في حالة عدم رسم المفردة، ثم يكتب عدد الدرجات التي يحصل عليها الطفل في الرسم بواقع درجة لكل فقرة.

- استمارة تسجيل البيانات، مرفق (٢) (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد استمارة لتسجيل قياسات وبيانات الأطفال عينة البحث والبالغ عددهم (٥٠) طفل وطفلة في متغيرات (السن، الطول، الوزن، الذكاء).

- إختبار المفاهيم الطبوغرافية قيد البحث ، مرفق (٣) (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس لبعض المفاهيم الطبوغرافية معتمداً في ذلك على الدراسات السابقة والمراجع العلمية. (أسامة راتب ١٩٩٩ : ٢٠٨)، (أمين الخولي، وآخرون ١٩٩٨ : ١٣٧)، (سعاد إبراهيم السيد ،)

حيث توصلت الباحثة إلى ٣٦ مفردة (٨ مفردة لمفهوم الخرائط - ٤ مفردة لمفهوم الجهات الأصلية - ٨ مفردة لفصول السنة - ٦ مفردة لمظاهر السطح - ٤ مفردة لطرق وسائل الموصلات - ٦ مفردة للهيئات والابنية) صممت اختبار المفاهيم الطبوغرافية قيد البحث من هذه المفردات لقياس نمو المفاهيم لدي للأطفال، ثم قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبار للتأكد من مدى صلاحيته في قياس بعض المفاهيم الطبوغرافية قيد البحث.

وتتمثل محاور المفاهيم الطبوغرافية محل الدراسة فيما يلي: -
 أولاً :- الخرائط
 ثانياً:- الجهات الاصلية
 ثالثاً:- مظاهر السطح
 رابعاً:- الطقس
 خامساً:- طرق وسائل موصلات
 سادساً:- الهينات والابنيه

الدرجة الكلية لكل سؤال	عدد الاسئلة	المفاهيم الطبوغرافية
٨	٨	١- الخرائط
٤	٤	٢- الجهات الاصلية
٨	٨	٣- فصول السنه
٦	٦	٤- مظاهر السطح
٤	٤	٥- طرق وسائل الموصلات
٦	٦	٦- الهينات والابنيه
٣٦	٣٦	المجموع

مقياس المفاهيم الطبوغرافية لطفل الروضة
 إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد مقياس المفاهيم الطبوغرافية المصور لقياس مدى مساهمة برنامج الدراسة القائم على أنشطة حركية لطفل الروضة ، وتم تحديد الاطفال المستوي الثاني من رياض الاطفال كعينة دراسه ، وقد راعت الباحثة خصائص الاطفال وميولهم واحتياجاتهم كما راعت ان يكون المقياس مصور وملون لكي يناسب اطفال هذه المرحلة العمرية.
 قائمة بالمفاهيم التي سوف تتناولها الدراسة :

المفاهيم الطبوغرافية	
١-	الخرائط. (الالوان علي الخريطة-الاتجاهات)
٢-	الجهات الأصلية (شمال-جنوب-شرق-غرب)
٣-	فصول السنة (الشتاء-الربيع-الصيف-الخريف)
٤-	مظاهر السطح. (الجبال - الصحراء- الانهار-المحيطات)
٥-	طرق وسائل المواصلات (البرية - البحرية - الجوية)
٦-	الهيئات والأبنية في محيط بيئة الطفل (المسجد -المدرسة - الكنيسة-المستشفى- مكتب بريد)

ثم قامت الباحثة بتقسيم محاور المقياس الي ٦ محاور تمثل محاور قائمة المفاهيم الطبوغرافية التي تناولتها الدراسة واسفل كل محور من محاور المقياس مجموعة من الأسئلة في صورة بطاقات مصورة وملونة وعلي الطفل ان يختار الاجابة المناسبة ، وتختلف عدد بطاقات كل محور من محاور المقياس كالآتي :-

اولاً: محور الخرائط: ٨ بطاقات

ثانياً : محور الجهات الاصلية : ٤ بطاقات

ثالثاً:فصول السنة : ٨ بطاقات

رابعاً: مظاهر السطح:٦بطاقات

خامس:طرق وسائل المواصلات: ٤ بطاقات

سادساً: الهيئات والأبنية : ٦ بطاقات

عرض النتائج ومناقشتها

بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة عينة البحث قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لدى طفل الروضة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض وذلك على النحو التالي :

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على : "ما هي اهداف برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية".

وللإجابة عن السؤال الأول للبحث تم الرجوع إلى مجموعة من البحوث والدراسات السابقة في مجال الأنشطة الحركية لدي الأطفال وذلك للتعرف على كيفية تقديم هذه البرامج والهدف من تقديمها والدور التي تقوم به الأنشطة الحركية لطفل الروضة في تنمية المفاهيم.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على : "ما هو التصور المقترح لبرنامج حركي اللازم لتنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية".
قامت الباحثة بتحديد أهداف البرامج الحركية المقدمة لطفل الروضة وقامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة كلاً من (سماح عبد الفتاح، ٢٠٠٨)، (مروة سليمان أحمد، ٢٠١١)، (مريم قويدر، ٢٠١٢)، (ياسمين فتحي إبراهيم، ٢٠١٤)، (مسك إسماعيل، ٢٠٠٦)، (مروة سليمان أحمد، ٢٠١١). (زينب أحمد محمد، ٢٠٠٦) (أميرة عبد القادر، ٢٠١٤) (سعاد السيد، ٢٠١١).

ثم قامت الباحثة بتحديد المحتوى التعليمي المناسب والمتوافق مع أهداف الأنشطة الحركية ثم قامت الباحثة بعمل برنامج حركي وتم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في المجال لإبداء الرأي وتم تعديل بعض الأنشطة في ضوء توجيهات وتعديلات السادة المحكمين.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : "ما مدى فاعلية استخدام برنامج حركي في تنمية بعض المفاهيم الطبوغرافية لطفل الروضة؟"
قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث من اختبار الذكاء لعمل تجانس للعينة واختبار المفاهيم الطبوغرافية قبلياً على عينة البحث بالمجموعة التجريبية والضابطة ثم تطبيق برنامج أنشطة الحركية على العينة التجريبية دون أن تتعرض المجموعة الضابطة لأي نوع من التدريس، ثم تطبيق الاختبار على المجموعتين اختبار بعدي ثم رصد نتائج البحث للإجابة عن سؤال البحث والتحقق من صحة الفروض.

الفرض الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المفاهيم الطبوغرافية في التطبيق القبلي.
ثم التحقق من ذلك الفرض مسبقاً بهدف التحقق من تجانس المجموعات وأيضاً من أجل إبراز أنه لا توجد فروق في نمو بعض المفاهيم الطبوغرافية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل المعالجة التجريبية للبحث حيث أبرزت النتائج عن عدم وجود فروق بين المجموعتين وبالتالي قبول الفرض.
جدول رقم (١) يوضح نتائج قيمة (Z) المحسوبة للمقياس ككل ٠.٢٩ وبالتالي تكون غير دالة مما يؤكد صحة الفرض وبالتالي قبوله.

التحقق من صحة الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المفاهيم الطبوغرافية في التطبيق القبلي.

جدول (١) قيمة " Z " لاختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test
لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية
والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المفاهيم الطبوغرافية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد (ن)	درجة الحريرة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z) المحسوبة	الدلالة
الخرائط	التجريبية	٢٥	٤٨	٦٧٥.٥	٢٧.٠٢	٠.٧٧	غير دالة
	الضابطة	٢٥		٥٩٩.٥	٢٣.٩٨		
الجهات الأصلية	التجريبية	٢٥	٤٨	٦٠٣	٢٤.١٢	٠.٧٤	غير دالة
	الضابطة	٢٥		٦٧٢	٢٦.٨٨		
فصول السنة	التجريبية	٢٥	٤٨	٦٢١.٥	٢٤.٨٦	٠.٣٣	غير دالة
	الضابطة	٢٥		٦٥٣.٥	٢٦.١٤		
مظاهر السطح	التجريبية	٢٥	٤٨	٦١٨.٥	٢٤.٧٤	٠.٤	غير دالة
	الضابطة	٢٥		٦٥٦.٥	٢٦.٢٦		
طرق وسائل المواصلات	التجريبية	٢٥	٤٨	٦٤٢.٥	٢٥.٧	٠.١	غير دالة
	الضابطة	٢٥		٦٣٢.٥	٢٥.٣		
الهيئات والأبنية	التجريبية	٢٥	٤٨	٥٨٥	٢٣.٤	١.٠٦	غير دالة
	الضابطة	٢٥		٦٩٠	٢٧.٦		
المقياس ككل	التجريبية	٢٥	٤٨	٦٢٣	٢٤.٩٢	٠.٢٩	غير دالة
	الضابطة	٢٥		٦٥٢	٢٦.٠٨		

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس المفاهيم الطبوغرافية في التطبيق القبلي والبعدى لصالح البعدى

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين وكانت النتائج كما بالجدول التالي :
التحقق من صحة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس المفاهيم الطبوغرافية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين؛ وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢) يبين نتائج اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم الطبوغرافية

أبعاد المقياس	الرتب	عدد الأزواج (ن)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرارة	قيمة (Z) المحسوبة	مستوي الدلالة
الخرائط	الموجبة	١٧	١٥٣	٩	٢٤	٣.٦٧	٠.٠١
	السالبة	٠	٠	٠			
	المحايدة	٨					
الجهات الأصلية	الموجبة	١٩	١٩٠	١٠	٢٤	٣.٩١	٠.٠١
	السالبة	٠	٠	٠			
	المحايدة	٦					
فصول السنة	الموجبة	٢٤	٣٠٠	١٢.٥	٢٤	٤.٣٢	٠.٠١
	السالبة	٠	٠	٠			
	المحايدة	١					
مظاهر السطح	الموجبة	٢٤	٣٠٠	١٢.٥	٢٤	٤.٣٢	٠.٠١
	السالبة	٠	٠	٠			
	المحايدة	١					
طرق وسائل	الموجبة	٢٢	٢٥٣	١١.٥	٢٤	٤.١٩	٠.٠١
	السالبة	٠	٠	٠			

الموصلات			١.٥	٧٢	٣	المحايدة
٠.٠١	٤.٣٣	٢٤	١٢.٥	٣٠٠	٢٤	الموجبة
			٠	٠	٠	السالبة
					١	المحايدة
٠.٠١	٤.٣٨	٢٤	١٣	٣٢٥	٢٥	الموجبة
			٠	٠	٠	السالبة
					٠	المحايدة

ويتضح من نتائج الجدول عند مقارنة متوسطات درجات الأطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الطبوغرافية نجد أن $(Z) = ٤.٣٨$ وبالتالي هي دالة إحصائياً عند ٠.٠١ وبالتالي يتحقق الفرض الثاني ويتم قبوله.

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع باللغة العربية

- إبتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩) : المهارات الحركية لطفل الروضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- إبتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩) : المهارات الحركية لطفل الروضة، دار الفكر، القاهرة.
- أحمد كامل الحصري وهاله محمد طليمان (٢٠٠١) : قدرة الطلاب المعلمين علي ترجمة بعض المفاهيم العلمية اللفظية الي أشكال بصرية وعلاقة ذلك بقدرتهم علي التصور البصري ، تكنولوجيا التعليم – مجلد ١ - القاهرة.
- أحمد كامل الحصري (٢٠٠١) : قدرة الطلاب المعلمين علي ترجمة بعض المفاهيم العلمية اللفظية إلى أشكال بصري وعلاقة ذلك بقدرتهم علي التصور المعرفي، تك تعليم، مجلد ١، القاهرة.
- أسامة راتب (١٩٩٩) : النمو الحركي "الطفولة والمراهقة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أسامة راتب (١٩٩٩) : النمو الحركي "الطفولة والمراهقة " دار الفكر العربي ، القاهرة.

- أسامه صلاح فؤاد (٢٠٠٢) : تأثير استخدام الكمبيوتر على تعلم بغرض المهارات الأساسية في المباراة ، بحث منشور، كلية العلوم البدنية ، الرياضية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة المنوفية.
- أسامه عثمان الجندي (١٩٩١): فعالية استخدام الكمبيوتر في تعليم الرياضيات. أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٨) : التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٨) : التربية الحركية للطفل – دار الفكر العربي – القاهرة.
- إيناس خليفة (٢٠٠٣) : رياض الأطفال الكتاب الشامل، دار المناهج للنشر والتوزيع، القاهرة.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٤) : تنمية المفاهيم المهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان، دار السيرة، الأردن.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) : المشكلات النفسية وعلاجها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- حاتم البصيص (٢٠٠٤) : استخدام بعض الأنشطة الإثرائية وأثرها في التحصيل الدراسي والاتجاه ن حو اللغ العربية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- حارث عبود (٢٠٠٧) : دليل إنتاج البرمجيات التعليمية ، المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- حمدان محمد علي (٢٠١٠) : الموهبة العلمية واساليب التفكير، دار الفكر العربي، القاهرة.
- خليل ميخائيل (١٩٩٤) : سيكولوجية للنمو "الطفولة والمرافقة" دار الفكر العربي، القاهرة.
- خيرية السكري (٢٠٠٥) : المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء، الإسكندرية.
- دينا محمد طلعت عبدالعظيم ٢٠١٢ : فاعلية استخدام العاب اليكترونية في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسة ،ماجستير ، بنها.
- روبرت ياغز (١٩٩٣) : استخدام الكمبيوتر في علاج المشكلات العامة التي تواجه معلمي العلوم بمراحل رياض الأطفال والسنوات الأولى من التعليم الإبتدائي.
- زيد الهويدي(٢٠٠٥) : الالعب التربوية – استراتيجيه لتنمية التفكير ، دار العين ، الكتاب الجامعي.
- زينب محمد أمين (٢٠٠٠) : اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم ، دار الهدى ، المنيا.

- سعاد إبراهيم السيد (٢٠٠٨) : فعالية برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية بعض المفاهيم التبولوجيا والتصنيف لطفل مرحلة رياض الأطفال.
- سعدية محمد بهادر (١٩٩٦): برامج الاطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، العدد للطباعة ، القاهرة.
- سماح عبد الفتاح (٢٠٠٨) دور التعليم المبرمج في تنمية بعض المفاهيم الفيزيقية لطفل الروضة بأستخدام ألعاب الكمبيوتر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة.
- سمير عبد الوهاب (٢٠٠٤) : تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- سنية محمد عبد الرحمن (٢٠٠٧) : مدى تأثير الألعاب الإلكترونية لتنمية الخيال العلمي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، القاهرة.
- سهير كامل أحمد (٢٠٠٣) : سيكولوجية الشخصية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية.
- سهيلة محمد كاظم الفتلاوي (٢٠٠٦) : المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- شعبان حلمي حافظ (٢٠٠٤) : برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثرة في تنمية التحصيل المعرفي و بعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- شيماء محمود عبدالوهاب (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر للتنمية بغرض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- صالح محمد صالح (١٩٩٦) : أثر استخدام مدخل الأنشطة الإثرائية في تدريس العلوم في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الابتكاري.
- ضياء الدين محمد (٢٠٠٠) فعالية الالعب الكمبيوترية في تحصيل التلاميذ معسري القراءة لبعض مفاهيم العلوم بمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلد ٣ ، عدد ٣.
- عبد الحميد مجلي (١٩٩٩) : دليل إنتاج البرمجيات التعليمية ، المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- عزة خليل (١٩٩٧) : الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي.
- عفاف عثمان (٢٠٠٨) : الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية ، دار الوفاء القاهرة.

- عواطف إبراهيم (١٩٩٣) : المفاهيم وتخطيط الأنشطة فى الروضة، مكتبة الأنجلو القاهرة.
- فاطمة صلاح الدين قاسم محمد (٢٠١٦) : برنامج الكتروني تربوي لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦) : التربية الحركية و تطبيقاتها ، دار الوفاء، الإسكندرية.
- الفتلاوي، وسهيله محمد كاظم (٢٠٠٦): المنهاج التعليمي والتدريس الفعال ، دار الشروق ، القاهرة.
- فهيم مصطفى (٢٠٠٥) : مدرسة المستقبل ومجالات تعليم عن بعد باستخدام الإنترنت في المدارس والجامعات، دار الفكر، القاهرة.
- مارتن (١٩٩٩): أثر استخدام الالعاب الكمبيوترية والطريقة التقليدية في تدريب المهارات الاساسية لرياض الاطفال.
- محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢) : علم النفس التربوي ، الدار الدولية للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- محمد حمد الطيطي (٢٠٠١) : تنمية قدرات التفكير الإبداعي، عمان، دار السيرة، الأردن.
- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٥) : مدخل إلى رياض الأطفال دارا لفكر العربي، القاهرة.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣) : تطور تكنولوجيا التعليم ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة.
- محمد محمد البسيوني (١٩٩٦) : بعض طرق عرض محتوى المفهوم والمعلومات التصورية على إكساب المفاهيم والاحتفاظ بها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، الأزهر.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) : التكنولوجيا التعليمية المعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠١) : طرق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- مروان إبراهيم (٢٠٠٢) : النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر، عمان.
- مصطفى عبدالسميع و آخرون (٢٠٠١) : تكنولوجيا التعليم (دراسات عربية) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

- منى الأزهرى ، ثناء الضبع (٢٠٠٠) : مشكلات رياض الأطفال كما يدركها المعلم ، القاهرة.
- منى الأزهرى، ثناء الضبع (٢٠٠٠) : مشكلات رياض الأطفال كما يدركها المعلم، القاهرة.
- منى محمود (٢٠٠٠) : فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة على الرسوم و الصور المتحركة في تعلم المهارات الحركية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة القاهرة.
- نادر الشيمي، سامح سعيد (٢٠٠٨) : مقدمه في تقنيات التعليم ، دار الفكر العربي ، الاردن.
- نادية عبد العظيم (١٩٩١): الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعليم ، دار المريخ ، الرياض.
- ناهد عبد زيد الديمي (٢٠٠٦) : مفهوم الحركة ، كلية علوم التربية الرياضية ، العدد الثالث ، المجلد الخامس ، جامعة بابل.
- نبيل جاد (٢٠١٥) : بينات التعلم التفاعلية، دار الفكر العربي.
- نبيل عبدا لتفاح حافظ (١٩٩٨) : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- هدى حسين أحمد (١٩٩٦) : برنامج حركي مقترح لإكساب أطفال الحضانات مفهوم الذات الإيجابي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- هشام مصطفى (١٩٩٤) : برنامج إثرائي في الرياضيات للتلاميذ المتفوقين بالصف الأول الإعدادي وأثره على تحصيلهم لجوانب التعلم الإثرائية والمعتادة.
- وفاء مصطفى محمد (١٩٩١) : أثر استخدام الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الحضانة في المدارس الحكومية والخاصة.
- وفاء مصطفى محمد (١٩٩١) : أثر استخدام الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الحضانة في المدارس الحكومية والخاصة.